من اجل ايقاف الحرب البربرية على الاكراد السوريين في كوباني "عين العرب"

آخر تحديث الأحد, 26 أكتوبر 2014 17:44 كتبها Administrator الأحد, 26 أكتوبر 2014 17:38

نداء عاجل

من اجل ايقاف الحرب البربرية على الاكراد السوريين في كوباني "عين العرب"

اننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, , نشعر ببالغ القلق والاستنكار, ازاء تواصل الحرب البربرية على مدينة كوباني "عين العرب "بريف حلب, من قبل ما يسمى "بتنظيم الدولة الاسلامية", من اجل احتلالها وتفريغها من السكان الكرد السوريين, في حرب وحشية تستهدف وجود الاكراد كشعب كوردي يعيش على ارضه التاريخية, منذ اكثر من شهر , في حرب غير متكافئة بالعتاد والعدة والعدد, فقد جرت اشتباكات عنيفة بين القوات الكردية بالتعاون مع اهالي المدينة من جهة, وعناصر ما يسمى "بتنظيم الدولة الاسلامية",من جهة ثانية, في الأجزاء الشرقية والغربية والجنوبية من المدينة ,في حي كانيا عربان ومنطقة الصناعة وسوق الهال وفي محيط جامع حاج رشاد وسوق الهال والمسلخ والبلدية في الاجزاء الشرقية من المدينة, كما تصاعدت حدة الاشتباكات في محيط ساحة الحرية وحارة البوطان وفي محيط قرية تل شعير ,أما في الأجزاء الجنوبية فقد وقعت مواجهات قوية , في محيط المركز الثقافي الجديد والرحبة ومحطة المحروقات الجديدة على طريق حلب, كل هذا مع تواصل سقوط قذائف الهاون والمدفعية الثقيلة والمتوسطة على الاحياء و المنازل, ما أسفر عن تدمير ممتلكات المواطنين من المنازل والمحلات ,وكذلك سقوط بعض القذائف على حارة الجمارك شمال المدينة بالقرب من المعبر الحدودي وبالقرب من اماكن تواجد اللاجئين والنازحين على الحدود, ما أدى الى سقوط العديد من القتلى والجرحى من المدنيين.

علاوة على ذلك, فان ما يسمى "بتنظيم الدولة الاسلامية", استحضر قوات جديدة من تل ابيض ومنبج لتقوية جبهاته العسكرية مع كوباني"عين العرب", وكل ذلك ,مع استمرار طيران التحالف الدولي بغاراته وقصفه لمواقع التنظيم.

ويذكر ان عناصر ما يسمى "بتنظيم الدولة الاسلامية" استخدموا ,في مدينة كوباني "عين العرب "بريف حلب, أبشع اساليب العنف والاجرام بحق الانسانية, عبر ارتكابهم جرائم ابادة جماعية بحق المواطنين الكورد السورين, بقصفهم احياء ومنازل المدينة بالمدفعية وبالدبابات واستخدام الاسلحة المحرمة دوليا, واستهدافهم المدنيّين العزل بمختلف صنوف وانواع الاسلحة الفردية والثقيلة, وتهجيرهم ما يقارب من ال300 الف مواطن كردي سوري, علاوة على فظاعة وشناعة الافعال بحق الانسانية من عمليات قتل وإعدامات عشوائية وذبح وقطع للرؤوس وتمثيل بالجثث وخطف النساء والاطفال ونهب للممتلكات ومازال الآلاف من الكرد السوريين مجهولي المصير ، وعمد مسلحي "تنظيم الدولة الاسلامية" بعد الاعمال التخريبية التي قاموا بها ضد سكان القرى الكردية, من خلال تهجيرهم واختطاف بعضهم والاستيلاء على ممتلكاتهم وتخريبها ونهبها وتدميرها والعبث بها, انها جرائم جنائية دولية موصوفة

علاوة على كل ذلك فمازالت السلطات التركية تمنع وتعرقل دخول النازحين الكورد الفارين الى الحدود الشمالية لسورية من همجية ووحشية ممارسات ارهابيي ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية,وتعرقل دخول المساعدات الانسانية الى داخل كوباني, في ممارسات علنية وواضحة من قبل الحكومة التركية لاستثمار الوضع الكارثي في عين العرب, بأجندات تنتمي لمصالح الحكومة التركية .

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية ، إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا والمتضررين, ونتوجه بالتعازي القلبية والحارة لجميع من سقطوا, متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال والاختفاء القسري المرتكبة من قبل مسلحي ما يسمى ب"تنظيم الدولة الاسلامية", في مدينة كوباني وقراها. فإننا نرى ان الحرب في كوباني"عين العرب" فرضت واقعاً مهما على الكرد وعلى العالم أجمع ,وجعلت الكرد الطرف الاهم في المعادلة السورية نحو نيل الحقوق القومية للشعب الكردي والمساهمة في رسم ملامح سوريا المستقبل .

واننا نتوجه الى المجتمع الدولي ,الذي تبنى قرار مجلس الامن الدولي الجمعة15\8\2014 الذي صيغ تحت الفصل السابع باستهداف "الاسلاميين المتطرفين" في سوريا والعراق, بالعمل الفوري والجاد وتحمل المسؤولية من اجل ايقاف تقدم ما يسمى ب"تنظيم الدولة الاسلامية", في كوباني وفي مختلف الاراضي السورية.

وأن يصبّ المجتمع الدولي جهوده على الكشف عن الاسس والمنطلقات للدولة الإسلامية, وعلى داعمي وممولي التنظيم ,وتعرية روايتهم بالخلافة الاسلامية وضرورتها لشعوب المنطقة. وذلك عبر تعرية ونشر أعمالهم الإرهابية والإجرامية. كما ينبغي تفكيك رواية التنظيم عبر الإضاءة على عدم تطابق عقيدته مع قيم الإسلام.

كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي للازمة السورية وإيقاف نزيف الدم والتدمير.

كما أننا نتوجه الى المجتمع الدولي بضرورة تحمل مسؤولياته الانسانية تجاه الفارين من جحيم تقدم داعش ومحاصرتها للمدينة وافراغها من سكانها اللذين باتوا في العراء على الحدود التركية او داخل الاراضي التركية بتقديم المساعدة الانسانية والاغاثية المباشرة لهم .

كما إننا نناشد المجتمع الدولي بالضغط على السلطات التركية بالسماح للعالقين على حدودها بدخول أراضيها وتقديم يد العون والمساعدة لهم.

دمشق 26 / 10/ 2014

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1) منظمة حقوق الإنسان في سورية – ماف

2) المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية .

3) المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD)

4) المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

5) اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

6) منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة

7) لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)